بين الاستدراك والاضراب مذكورة في المتن

في الاعراب الاصلي وغير الاصلي الكلام مدار على ثلثة معان و

انما جعل الرفع علماً للفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة

لان الفاعل اقوى من المفعول لكونه غير مستغني عنه والمفعول فضلة

يتم الكلام بدونه فاختص بالرفع الذي هو اقوى لانه من الشفتين

ويحتاج في النطق به الى تحريك عضوين واختص المفعول الذي هو اضعف

بالنصب الذي هو اخف واضعف لكونه من اقصى الحلق والمضاف

اليه وهو بينهما لكونه تارة فاعلاً في المعنى وتارة مفعولاً بالجر الذي

هو المتوسط بين الرفع والنصب لكونه من وسط الحنك سلوكاً

لطريق التوافق والتشاكل او يقال ان الفاعل اقل من المفعول

لكونه واحداً ليس الا وكون المفعول واحداً فصاعداً الى التسعة فاختص

الاقل بالاثقل والاكثر بالاخف انتهاجاً لمنهج التوازي والتعادل

والملحق بالفاعل خمسة قال جمهور العلماء على ان الفاعل اصل

والمبتدأ فرع عليه خلافاً لابن فضال لنا ما روي عن علي رضي الله عنه

انه قال الفاعل مرفوع وما شبه به والمفعول نصب وما يقوم مقامه

والمضاف اليه خفض وما جرى مجراه وايضاً ان الفعل متقدم على

الاسم في باب الاسناد لما تقدم فيكون الجملة الفعلية متقدمة على

الاسمية فيكون الفاعل متقدماً على المبتدأ وايضاً ان الفاعل ابدا

او في الغالب ثاني اثنين لانه لا يحتاج الا الى شيء واحد وهو الفعل

والمبتدأ ابدا او في الغالب ثالث ثلثة لافتقاره الى الخبر والى العائد

اليه ولا شك في تقدم الاثنين على الثلثة وقد ذكرنا فيما سبق

مشابهة هذه الملحقات بالفاعل فلا نعيدها والمفعول خمسة

انما سمي المصدر مفعولاً مطلقاً لانه مفعول على الاطلاق الا ترى انك اذا

قلت ضربت ضرباً كانك قلت فعلت او حدثت ضرباً او احدثته فيكون

مفعولاً على الاطلاق بخلاف ما اذا قلت ضربت زيداً فانك لست

بفاعل زيد على الاطلاق وانما اوقعت به فعلاً وعلى هذا سائر المفاعيل

يعني من غير تقييد بالمفعول به والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه